

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 156 @ واستفاد في غالب هذه الفنون ثم انتقل إلى بلاد خبان لتدريس طلبة العلم بها وهو الآن هنالك ثم صار أحد القصة بخبان \$ محمد بن حسن بن علي بن عثمان الشمس النواجي \$

نسبة إلى نواجي بضم النون ثم الجيم ثم الفاهري الشافعي الشاعر المشهور ولد بالقاهرة بعد سنة 785 خمس وثمانين وسبعمئة وأخذ عن البرماوي والعز بن جماعة والحديث عن الولي العراقي وابن حجر ودخل دمياط والإسكندرية وأمعن النظر في علوم الأدب حتى فاق أهل عصره وكتب حاشية على التوضيح في مجلدة وبعض حاشية على الجاربردي وشرحا للخزرجية في العروض وكتابا يشتمل على قصائد مطولات كلها غزل والشفاء في بديع الاكتفاء وخلع العذار في وصف العذار .

وروضة المجالسة في بديع المجانسة ومراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان وحلبة الكميت في وصف الخمر .

وحصلت له محنة بسبب ذلك وعقود اللال في الموحشات والأرجال .

والأصول الجامعة لحكم حروف المضارعة والمطالع البهية في المدائح النبوية .

وصنف كتابا سماه الحجة في سرقات ابن حجة .

تكلف فيه غاية التكلف وتعرض لنظمه ونثره ونال منه فوق ما ينبغي ولذلك جوزي بما صنعه

بعض أهل الأدب معه فإنه صنف كتابا سماه قبح الأهاجي في النواجي وأوصله إليه بطرق طريفة

فإنه أمر بدفعه إلى دلال بسوق الكتب وهو جالس على عادته عند بعض التجار فدار به الدلال

على أرباب الحوانيت حتى وصل إلى النواجي فأخذه وتأملمه وعلم مضمونه ثم أعاده إلى الدلال

فاسترجعه صاحبه من الدلال فكاد النواجي يهلك وقد اشتهر ذكر